عجل .

- العجلة : طلب الشيء وتحريه قبل أوانه وهو من مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن حتى قيل : (العجلة من الشيطان) (عن أنس بن مالك عن النبي A قال : (التأني من ا والعجلة من الشيطان وما أحد أكثر معاذير من ا وما من شيء أحب إلى ا من الحمد) . أخرجه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وأخرجه الترمذي بلفظ : (الأناة من ا والعجلة من الشيطان) وقال : حسن غريب . انظر : عارضة الأحوذي 8 / 172 ومجمع الزوائد 8 / 22 وكشف الخفاء 1 / 195) . قال تعالى : { سأريكم آياتي فلا تستعجلون } [الأنبياء / 37] { ولا تعجل بالقرآن } [طه / 114] { وما أعجلك عن قومك } [طه / 83] { وعجلت إليك } [طه / 84] فذكر أن عجلته - وإن كانت مذمومة - فالذي دعا إليها أمر محمود وهو طلب رضا ا تعالى . قال تعالى : { أتى أمر ا فلا تستعجلوه } [النحل / 1] { ويستعجلونك بالسيئة } [الرعد / 6] { لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة } [النمل / 46] { ويستعجلونك بالعذاب } [الحج / 47] { ولو يعجل ا للناس الشر استعجالهم بالخير } [يونس / 11] { خلق الإنسان من عجل } [الأنبياء / 37] قال بعضهم : من حمإ (قال اليزيدي : روي عن ابن عباس أنه قال : العجل : الطين وأنشدوا هذا البيت : .

النبع في الصخرة الصماء منبته ... والنخل منبته في السهل والعجل .

انظر : غريب القرآن وتفسيره ص 254) وليس بشيء بل تنبيه على أنه لا يتعرى من ذلك وأن ذلك أحد الأخلاق التي ركب عليها وعلى ذلك قال : { وكان الإنسان عجولا } [الإسراء / 11] وقوله : { من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد } [الإسراء / 18] أي : الأعراض الدنيوية وهبنا ما نشاء لمن نريد أن نعطيه ذلك . { عجل لنا قطنا } [ص / 16] { فعجل لكم هذه } [الفتح / 20] والعجالة : ما يعجل أكله كاللهنة (في المجمل : ويقال : عجلت القوم كما يقال : لهنتهم . انظر : المجمل 3 / 649) وقد عجلتهم ولهنتهم والعجلة : الإداوة الصغيرة التي يعجل بها عند الحاجة والعجلة : خشبة معترضة على نعامة البئر وما يحمل على الثيران وذلك لسرعة مرها . والعجل : ولد البقرة لتصور عجلتها التي تعدم منه إذا صار ثورا . قال : { عجلا جسدا } [الأعراف / 148] وبقرة معجل : لها عجل